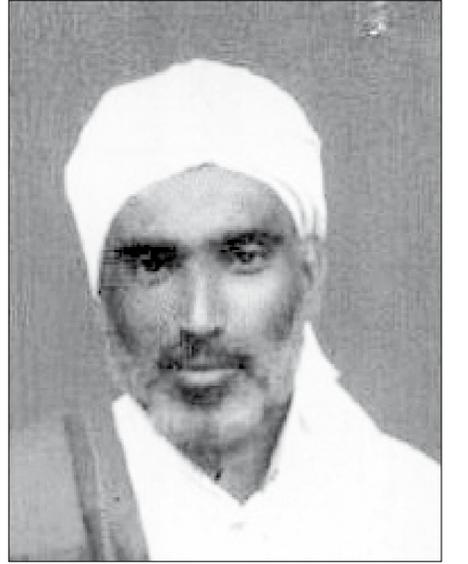


في الذكرى الأولى لجريمة الاعتداء على مسجد الرئاسة

الشيخ الأهدل: يجب معاقبة مرتكبي جريمة النهدين والسبعين.. انتصاراً لشرع الله

> أكد فضيلة الشيخ أحمد علي محمد الأهدل - عضو جمعية العلماء اليمنيين والمرشد في وزارة الأوقاف- أن الجريمة التي ارتكبت في مسجد النهدين في دار الرئاسة في أول جمعة رجب الحرام الموافق ٣ يونيو ٢٠١١م واستهدفت حياة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر وكبار قيادات الدولة والمؤتمر.. مشيراً إلى أن القوى الإجرامية التي قامت بذلك العمل البشع قد نذرت نفسها للشيطان.. لافتاً في حوار مع «الميثاق» إلى أن هناك تشابهاً كبيراً جداً بين منفذي جريمة جامع النهدين وجريمة السبعين التي راح ضحيتها أكثر من ٤٠٠ من أفراد الأمن المركزي ما بين شهيد وجريح يوم ٢١ مايو ٢٠١٢م.. فإلى الحصيلة..



لقاء/ عبدالكريم محمد

مذبحة السبعين وبشاعة المجرمين

عبدالباري اسماعيل عبدالرازق

> ارتفع زئير أسود القوات المسلحة والأمن عالياً وهم يرددون النشيد الوطني الذي يجسد حقيقة الانتماء وصدق الولاء المتجذّر بقلوب أولئك الأسود يتردد صدق ذلك الزئير فيهب ميدان السبعين وينتشر في أرجاء المعمورة.. ردي أيتها الدنيا نشيدي..

العلم يخفق عالياً ومعته تخفق القلوب.. بروفات الاستعداد الرائع للاحتفال بالعيد الثاني والعشرين لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية العجبارة.. جاهرة الحشد يستعدون للعرض العسكري المهيّب، ومعاني التضحية والفداء تترجمها سواعد المشاركين الأبطال.. والآن..

وبين كل هذه الجموع تسلل اراهابي متوحش.. مثقل بالحدق والاجرام يتحسّن الحزام الناسف بلا ضمير.. فيهب المكان بالانفجار والجريمة التي لا تغتفر.. وبلحظة يتحول الفرع إلى مأتم.. الحزن والأسى ومرارة الألم.. يعم أرجاء الوطن.. مأساة اهتزت لها مشاعر الشعب والعالم أجمع.. اليمن حزين واليمنيون ستظل قلوبهم موجهة لهول الجريمة النكراء الناضحة ببشاعة المجرمين وانحطاط خلقهم وجفاف إيمانهم.. كارثة صنعها غريبان الارهاب فأزهقت الأرواح الزكية الصاهرة واتخنت الاجساد بالجروح والاعاقة الدائمة.

الخسارة كبيرة والحزن عميق.. يوم أسود مدون بالدم الطاهر الاحمر الذي لا يمكن نسيانه، فقدنا فيه هامات رقيقة ظلت فدية لذلك العهد والقسم العسكري، فنالت الشهادة والخلود الابدي في الفردوس الأعلى.. احباب الله تعطرت الارض بدماهم ونقشت على ذاكرة التاريخ أسماهم.

وطني واغيتي وألحاني التي أشدو بها رغم الألم.. أفديك لا معنى لها إن لم تكن مزروجة بدم مذبحة السبعين وما سبقتها من مجازر بشعة جاءت بسبب الحريص والهجمة الشرسة ضد قوات الحرس الجمهوري والأمن المركزي والنجدة.. واستهدفت هذه الوحدات بتلك الوحشية شاهد إثبات، المكان التوقيت التخطيطي المواقف الانتحاريون وانتماءاتهم الفكرية والحزبية..!!!

الإرهاب آفة ملعونة.. سلاح الضعفاء لا الشجعان.. الارهابيون بلا قيمة.. مستنقع مليء بالأثام وباللوم والخسة والحقارة ختالة البشر لا يستحقون الحياة وليس لوجودهم فيها أي معنى أو فائدة.. لا شيء يفلونه أكثر من القتل والتشريد والعنف والتخريب والعبث بقديسية استغلال الله للإنسان لعمارة الارض وزراعتها.. فأين ذهبون؟ حتماً ستسقطون مهما مكنتم في برائن شركم.. فالعنف لا يصنع المعجزات، والحدق لا يزرع التسامح.. وبين هذا وذلك تظل ابنتنا وطن من نافذة الحزن تحمينا من قسوة التمزق ولهيب الانقسام، وستبقى أنت يا وطني الملاذ والأمل والدفء والحنان والماضي والحاضر والمستقبل.. لك اعياش ومن أجلك أموت.

ما لاشك فيه ومن الناحية الاعتبارية التي استهدفتها وخلصت الى ذهني حول هذا الأمر أنه رادع قوي لمن كان عنده ذرة إيمان وكأس لنفس الجبارة الذين ظنوا أنفسهم أنهم يحيون من يحيون ويموتون من يموتون، وجعلوا من أنفسهم أيضاً شبه الهة.. بحيث يقولون غير فلانيد من أن يغيروا.. ويرحل، فلا بد من أن يرحل.. ويموت فلانيد من أن يموت.. فالأمر كله بيد الله سبحانه وتعالى والموت والحياة بيده وهو على كل شيء قدير، وأنهم لن يستطيعوا أن يعملوا أي شيء مهما بلغت قوتهم وجبروتهم وطغيانهم وتضليلهم وضلالهم ومكرهم وإن قدرة الله أعظم ومكره أسبق.. قال سبحانه وتعالى: «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين»، وهذه أيضاً عبرة لمن يعتبر..

أن ينجو الاخ الزعيم علي عبدالله صالح من تلك الجريمة، هي قضية مهمة تحتاج إلى تأمل وتمعن، كما أن الامر أيضاً تنبيه مهم.. وإذا كانوا ممن يعتبرون لعرفوا أن نجاته رغم ما عملوا يعد عبرة لهم وتنبها ربانيا مهما بأنهم لن يستطيعوا أن يعملوا شيئاً.

وقد خاطبهم الاخ الزعيم علي عبدالله صالح قائلاً: «لماذا لم تغيروا وتقبلوا إذا كنتم قادرين وأنا في العيبوبة ١٧ يوماً وخارج البلاد أتلقى العلاج أكثر من (٣) أشهر»، وهذا يدل على أن رعاية الله حاصلة وأن هذا الرجل أهل للمسؤولية وأنه رتب الحكومة ومؤسسات الدولة ترتيباً إدارياً لسنين طويلة وأنهم لن يستطيعوا تخريبها حسب التوقيت الذي حددهم.

الوطن هو الغاية

> كيف ترى ردة فعل الزعيم علي عبدالله صالح وأبنائه الذين يديهم جيش وأمن وغيره وكذا مؤسسات الدولة التي بناها هذا الزعيم على جريمة تفجير جامع النهدين؟

- ردهم اتسم بهتني العدالة والعقلانية بحيث أنهم حافظوا على دماء أبناء الشعب اليمني وأمنه ومنجزاته ولم يتقدموا لأنفسهم وكان الوطن حينها ومازال عند الزعيم علي عبدالله صالح وأبنائه وأركان دولته هو الغاية، وليس كما عمل الآخرون ونظروا وينظرون لليمن وللسلطة.

الغاية بنت الأولى!

> هل هناك - حسب وجهة نظركم وتحليلكم للأمر - رابط بين جريمة تفجير جامع النهدين في ٢ يونيو ٢٠١١م وجريمة التفجير والاعتداء على جنود الأمن المركزي في ميدان السبعين يوم ٢١ مايو ٢٠١٢م والتي راح ضحيتها حوالي (١٠٠) شهيد وأكثر من (٣٠٠) جريح؟

- الصلة والشبه بين الجريمةين واضح وضوح الشمس، والجريمة الاخيرة التي استهدفت أبناءنا الجنود يوم ٢١ مايو ٢٠١٢م في ميدان السبعين هي بنت الجريمة الاولى التي استهدفت الاخ الزعيم علي عبدالله صالح في جامع النهدين من عدة أوجه..

فعلى سبيل الذكر التوقيت في رجب، أو قل إنها قريبة من رجب وربما كانت الاخيرة مدة لتنفيذ بنفس ذلك التوقيت، لكن ربما معطيات الواقع وأسباب أخرى فرضت عليهم تقديمها مع أن الأيام أصلاً كلها أيام الله.. فهل يجوز قتل المسلم في غير رجب..! أكيد لا يجوز فهو محرم في كل الشهور والأيام.

مشارك في الجرائم

> اضيف وأقول: إن من سكت عن هذه الجريمة سواء التي حدثت في جامع النهدين أو ميدان السبعين والجرائم الأخرى، وله قيمة وتأثير بين الناس الذين ينتظرون منه صوتاً وموقفاً وفتوى ورأيًا وتجربياً لمثل هكذا جرائم، فإنا أعد مشاركاً فيها.. كما أن من فرح بمشارك أيضاً، ومن قال إنها عادلة ومصحية فهو مشارك.. وهذا لن يفلت من عقاب الله، كما أن المؤيد لفرعون وقارون وقد ماتوا منذ آلاف السنين وأيدهم في هذا الزم من فسوف يحشر معهم..

بمعنى من أيد جريمتي النهدين والسبعين المتشابهتين اللتين يتيم بسببهما الكثير من الاطفال وجعلت مئات البيوت تنن وتعيش بكاء ودموعاً سال من عيون وقلوب أمهات وآباء وأبناء وزوجات وأقارب وأصدقاء وأخوة.. من قام بتلك الجرائم ونشر هذه الأحزان ويثم الاطفال وأبكي الآباء والأمهات والزوجات فلن يفلت من عقاب أرحم الراحمين.. والله سبحانه وتعالى لن يستجيب لهؤلاء المجرمين ولن يوفقهم أبداً.

فالمعلوم أنه حينما أخرج المتمردون عناصرهم ومليشياتهم وقواتهم من دبابات ومدافع ومدعات وأسلحة كانت مسخرة لمواجهة العدو الخارجي وليس اليمنيين في شارع هائل وكنتاكي وغيرها.. كما وجهوها لولي الأمر..

وباتجاه المواطن الضعيف والتاجر، فما كان على الدولة وأجهزتها وجيشها حينها إلا أن تدافع عنهم وعن مؤسساتها العامة لأنها مسؤولة أمام الله ثم خلقه، ومع ذلك ما حصل منها اعتداء ولا نكلت بهم ولا زحفت بقواتها فوق رؤوس وأسلحة المنشقين والمخالفين للحق.

أقول هؤلاء ليس لهم مبررات أبداً إلا الباطل والعدوانية والاجرام.. ولنا أن نتساءل ما مبررات أولئك الخارجين على سلطة القانون وعلى كتاب الله وسنة نبيه حينما اعتدوا على المساكن العامة والوزارات ومؤسسات الدولة في الحسبة وصوفاً وحى الزاعة.. وما مبرراتهم حينما كانوا ومازوا ويعتدون على الجنود في أرحب وحراس المؤسسات ونهب المال وحقوق وممتلكات المسلمين..!؟

خالفوا أوامر الله

> ماذا تقول للعلماء وعمامة الناس ونحن نعيش الذكرى الأولى لجريمة ٣ / يونيو ٢٠١١م؟

- أقول ونحن نتحدث ونعيش أول ذكرى لجريمة أول جمعة من رجب في جامع النهدين إن من قام بتلك الجريمة بدلا من أن يتوجهوا بالشكر لله سبحانه وتعالى على نعمة الإسلام التي دخل اليمنون في رجاها في أول جمعة من رجب، واستعادة ما كان يقوم به الآباء والأجداد بهذه المناسبة العظيمة من قيام وتراحم واستتار ومبررات في بيوت الله وغيرها من الأماكن التي كان أبائنا وأجدادنا يقدرون هذه المناسبة ويتقربون اليه فيها بالنوازل والصلاة على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وكذا التواصل والترامح بين الناس..

بدلاً من ذلك قام هؤلاء بجرائم في مقدمتها جريمة تفجير جامع النهدين وقتل الجنود في ميدان السبعين، وهو عكس تلك المواقف والمكارم والفضائل التي كان اليمنيون يقومون بها الى عهد قريب، فهؤلاء قلبوا الشكر الى معاص وخسرية وتنكر وفجور وكفران فبعض، فلم يحترموا هذا الشهر الكريم ولم يحترموا هذا اليوم العظيم ولم يحترموا وطبيعتهم الله ورسوله وولي أمره في هذا البلد.. ولم يحترموا أيضاً الإسلام وقيمه وتعاليمه.

فشهر رجب كما هو معلوم من الاشهر الحرم التي حرم الله فيها القتال وحرم فيها المعاصي والشرك.. قال تعالى: «إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله منها أربعة حرم فلا تظلموا فيهن أنفسكم»، لكن هؤلاء يبدو وكأن النداء الرباني والمفهوم انعكس لديهم في أول رجب فعملوا عكس خطاب وكلام الله باعتدائهم وجريمتهم على مسجد دار الرئاسة، وظلموا أنفسهم، بالقتل وانتهاك حرمة الجمعة وحرمة رجب.. وجعلوا العالم كله يضحك عليهم.

رادع وعبرة

> هناك الكثير من الناس ينظر الى مسألة نجاة الزعيم علي عبدالله صالح من الموت كمعجزة وحكمة إلهية.. ماذا يقول الشيخ الأهدل حول هذا الأمر؟



بجريمة جامع النهدين وحكموا عليهم بالإعدام، فهذه العقوبة اعتقد لا تكفي لتطهره.. وسوف يلاقي وعد الله ووعيدِهِ سبحانه وتعالى في قوله تعالى: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً اليماً».

مشارك في الجريمة

> سمعنا وشاهدنا بعض المواقف من قبل بعض العلماء فيما يخص جريمة جامع النهدين، حيث لم نسجم لبعضهم صوتاً، أو قبيلاً من هنا وهناك إن البعض أيضاً باركاً.. كيف يفسر الشيخ الأهدل هذه المواقف وما مدى خطورتها على المجتمع سيما وقد استهدفت الجريمة رأس الدولة؟

- من منظور الشخصاني أن من سكت عن العلماء على هذه الجريمة الكبيرة ومن عامة الناس ومن قيادات أحزاب المشترك وغيرهم من علماء المسلمين، من سكت عن ذلك والناس ينتظرون منه موقفاً وفتوى، فهو داخل ومشارك في الإثم.

نتائج كارثية

> ما انعكاسات الجريمة على المجتمع ووحده وتماسكه وعلاقته بولي أمره.. من منظور شرعي وأولاً واجتماعي وأمني وثانياً؟

- بالطبع العلماء بعد حادثة وجريمة تفجير جامع النهدين في دار الرئاسة باستنزاف جمعية علماء اليمن يوم ٢ / يونيو ٢٠١١م لم يجتمعوا للأسف الشديد ولم يصدروا بياناً.. بل نددوا بالجمرية.. ولم يجتمع العلماء ما عدا اصحاب الفضيلة المنضويين في جمعية علماء اليمن الذين اصدروا بياناً وموقفاً رافضاً ومجرماً ما لتلك الجريمة.. وبالطبع فإن جمعية علماء اليمن ليس لها مصادر مالية وتمويل ذاتي أو من أية جهة أخرى تمكّنها من حجز الفنادق وتوفير المستلزمات واستدعاء أعضاء الجمعية العلماء الذين يتوزعون على جميع محافظات الجمهورية وهم علماء أجلاء وأفاضل مشهورون ومعروفون.

لكن دعني أقل لك إن جمعية العلماء حددت موقفاً وأكد على كثير من المخاطر والاثار التي ستعكس على البلد نتيجة الخروج عن طاعة ولي الأمر وحمل السلاح في وجهه ووجه الدولة، فهذه جريمة كبيرة ومخاطر ما كارثية على المجتمع وينبغي على الجميع التنبيه لإبعاد جريمة تفجير دار الرئاسة وما جنته وتجنبه على البلد من ولايات ومحد.

فوضى وباطل

> برأيكم ما مبررات المجرمين الذين قاموا بارتكاب مثل تلك الجريمة غير المسبوقة حتى لغير المسلمين؟

- أقول إن مرتكبها أو لأمر مجرم.. يجب أن يقام عليه حد الله.. وثانياً أقول إن ولي الأمر معه مستند ومع دسور وفتاوى وفي نفس الوقت ظل ولي الأمر وأجهزة الدولة منذ فبراير ٢٠١١م وحتى اليوم يبصر ويضبط النفس ويحاول تهدئة الأوضاع والعمو، إضافة إلى أنه في موقف دفاع طوال الفترة الماضية، وهذا ما شاهدناه، فالحكومة السابقة كانت في موقف دفاع عن المواطنين ومؤسسات الدولة.

> تعيش هذه الأيام الذكرى الأولى للجريمة الارهابية في جامع النهدين في أول جمعة من رجب الحرام الموافق ٣ يونيو ٢٠١١م واستهدفت فيها الزعيم علي عبدالله صالح وكبار قيادات الدولة.. كيف ينظر الشيخ أحمد الأهدل لهذه الجريمة؟

- ما حدث في جامع النهدين من عمل إرهابي استهدف الاخ الزعيم علي عبدالله صالح وكبار قيادات الدولة.. هي جريمة نكراء لا أحد من المسلمين أو ممن في قلبه ذرة إيمان ويعظم دماء المسلمين لا يقول فيما حدث أنه شيء عادي أو يستسهله، فمن استحل دم المسلم وقد حرمه الله سبحانه وتعالى، الذي يستحل دم المسلم ويقوم بذلك الجرم في حق أخيه المسلم وولي أمره، فهو أقرب إلى الكفر من الإسلام، لأنه أقر وأحل شيئاً معروفاً في ديننا الإسلامي بأنه محرم إلى قيام الساعة.. المخطئون والمنفذون

> كيف تصفون الجريمة التي حدثت في جامع النهدين.. وما عقوبة مرتكبيها؟

- ليست جريمة واحدة بل عدة جرائم ارتكبت في وقت واحد، فعلى سبيل الذكر جريمة الاعتداء على حرمة المسلمين أولاً، وجريمة الاعتداء على حرمة الجمعة يوم الجمعة ثانياً، وجريمة الاعتداء على مسلمين يؤدون الصلاة متجهين بقلوبهم ومشاعرهم خاشعين لله ثالثاً، وجريمة استئصال الدم المسلم والإضرار بالمسلمين رابعاً، وجريمة الاعتداء واستهداف ولي أمر المسلمين في هذا البلد.. وأولئك الجناة الذين خططوا وأمروا ونفذوا هذه الجريمة دخلوا في قول الله سبحانه وتعالى والقتل: «ومن ظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسئل في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم».

«باي» ذنب قُتل

> إذا نجد هنا أن الله سبحانه وتعالى حكم وصور ورسم الواقعة قبل أن تحصل.. فالذي يخيف الأمنيين والمصلين ويهزق أرواحهم، فيعتبر أنه نخر نخرة في الدين وضرب في صميم المواقع الأمنية المحصنة التي حصنها الإسلام بحصون عدة، فهذا جزاؤه عند الله سبحانه وتعالى واضح: «.. لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم».

فأما الخزي في الدنيا أن الله يهزى ويهين مرتكبها، فما جرى من استشهاده وجرح للمئات في مسجد دار الرئاسة أو في ميدان السبعين يوم ٢١ مايو ٢٠١٢م فهؤلاء لهم أجر عظيم عند الله فمن قضى منهم شهيد عند الله.. ولم يكن قتلهم في حالة غفلة أو في منتجع أو لهو وسكر وغيره وإنما مكان قتلتهم وهم يصلون.. فلماذا يسببون عندما يقفون بين يدي الله حينما يقول «وقفوهم إنهم مسؤولون».. يسألهم ويقول لهم: «باي ذنب قُتل».

هزت الإنسانية

> ما دور العلماء في مواجهة جريمة كهذه وحماية المجتمع من تكرارها وكشف القتل وتعريرتهم؟

- بالنسبة للعلماء لاشك أن عليهم الاضطلاع بدورهم والقيام بالمسؤولية والأمانة الملقاة على عاتقهم.. وأولها القيام بالفتوى وصب احكام الجرائم والحوادث في قوالب شرعية تكون مرجع كل مسلم وكل عالم في الدنيا.. لن يأتي أي عالم يعرف كتاب الله سبحانه وتعالى وستة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم - ويعرف أصول الشريعة ويتعامل وفق النصوص الشرعية - أن يجد قواعد غير القواعد التي أتى بها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، فعند ذلك وفيما يخص جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة على ما ذكر كان لعدد كبير من اصحاب الفضيلة العلماء موقف بين حينها.

ومن الذي يقول من العلماء وعلى اختلاف مذاهبهم إن قتل الانسان المسلم وفي أحد بيوت الله وهذا المسلم هو ولي أمر المسلمين حلال..! من يجيز هذه الجريمة والفجور؟ ما دليله والى ماذا استند، أي نص شرعي من الكتاب والسنة وحتى وضعي وأخلاقي استند عليه في تحليله لمثل هكذا جريمة اهتزت لها الإنسانية جمعاء.. فأني مستند وقاعدة استند عليها وأفتى باستحلال جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة ودم أخيه المسلم.

أقول: فإن انك من ذنب في هذه الجريمة التي تعتبر جريمة في عدة جرائم، لاحقه الذنب الآخر في نفس الجريمة.. وإذا قلت أن باستطاعة الدولة القبض على المجرمين الذين قاموا

أبناء الحديدية يطالبون بمحطة كهربائية أسوة بالمحافظات الساحلية

طالب العلامة عبدالرحمن عبدالله مكرم القيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير عبدالرب منصور هادي رئيس الجمهورية بالتدخل تخفيف معاناة أبناء محافظة الحديدية من جراء الإطفاءات المستمرة للكهرباء.. وقال في خطبتي الجمعة: «إن أبناء محافظة الحديدية التي عرف عنها الوفاء للقيادة السياسية في كل المراحل يعاني أبناؤها من الرجال والنساء والأطفال والنساء والشيوخ والبوليات الكبيرة في هذا الصيف الشديد الحرارة التي زادت معاناتهم بسبب الإطفاء الذي تجاوز حدود صبرهم.. وطالب بفصل محافظة الحديدية عن منظومة التحكم المركزي حتى تقل حدة الإطفاءات، إضافة إلى زيادة المحافظة من حصة التيار الكهربائي وتزويدها بـ (٥٠) ميجاوات حتى تنتهي مشكلة الإطفاء في هذا الصيف الشديد الحرارة.

أبناء وأهالي صبر الموادم يطالبون بقاتل المهندس مجاهد

> خرج أبناء وأهالي صبر الموادم في مسيرة جابت شوارع تعز الأربعاء ووقفوا وقفة احتجاجية أمام إدارة أمن المحافظة، مطالبين بسرعة القبض على قتلته الشهيد المهندس صلاح مجاهد..

كما دانوا ماطلة الجهات الأمنية في القبض على الجاني الذي عمد على إطلاق الرصاص الحي على صلاح مجاهد يوم الجمعة ٢٥ مايو الماضي في سوق الجهيم، فصادف وجود خلاف لم يكن طرفاً فيه وكان المختلفون يحملون الأسلحة، فصار أحد ضحايا هذا الخلاف.

وأكدوا في بيان صادر عنهم بأنه على الرغم من متابعتهم المستمرة إلا أن القضية لاتزال في قسم شرطة الشمال من يوم وقوع الحادث ولم تتمكن الأجهزة الأمنية من القبض على الجاني.

وهدد أهالي وأسرته الشهيد بالتصعيد الذي قد يصل إلى الاعتصام المفتوح أمام إدارة الأمن للمطالبة بإلقاء القبض على القاتل بشكل عاجل وتسليمه للعدالة..

وحصلوا السلطة المحلية وعلى وجه الخصوص مدير أمن المحافظة ومسؤولية الانفلت الأمني الذي تشهده المحافظة بشكل كبير.

بين يدي الأخ محافظ تعز



> عصام سيف اسماعيل حصل على وظيفة في مكتب التعليم الفني بموجب قرار تعيين تحت توقيع المحافظ السابق برقم (٣٠٠)، ولكن أحد مديري العموم في ديوان المحافظة سلب عصام سيف وظيفته لابن أخيه دون حياة وتم إلغاء قرار تعيين عصام دون أي مسوغ قانوني كما أكدت ذلك الخدمة المدنية.

تم الرجوع الى الاخ المحافظ السابق فوجه الشؤون القانونية بالتحقيق عاجلاً، وبعد التحقيق تم تحرير مذكرة من الشؤون القانونية بالمحافظة الى التعليم الفني تؤكد عدم قانونية القرار رقم (٣٢٨) بشأن إلغاء قرار تعيين عصام سيف، كما صدرت مذكرة من الخدمة المدنية بالمحافظة الى التعليم الفني تؤكد على إصدار قرار يلغي القرار الأخير والعمل بالقرار السابق ومحاسبة مدير الموارد البشرية لتسببه بذلك ووقف التعامل معه حتى الانتهاء من التحقيق، لكن جميع هذه المذكرات رفضت دون أي سبب من قبل نجيب بجاش الشرعي مدير الموارد البشرية، تم الرجوع

من قبل مدير الموارد البشرية.. تم تعيينكم على رأس محافظة تعز وتقدم عصام بطلبه لمعاليمكم، وتم تحرير مذكرة تحت توقيعكم الكريم برقم (٦٦٦) وتاريخ ٢٠١٢/٤/٢٠م موجهة الى التعليم الفني تؤكد العمل بما جاء من مكتب الخدمة المدنية، ولكن كان رد مدير الموارد البشرية الرفض التام لتوجيهكم الكريم.

وعلى إثر ذلك قام مدير عام التعليم الفني بتحرير مذكرة برقم (٣٢٠) وتاريخ ٢٠١٢/٥/٥م إلى الخدمة المدنية محافظة تعز باستبدال مدير الموارد البشرية نجيب بجاش الشرعي، لكن لم يتم الاستبدال من قبل الخدمة المدنية ولم يتم تنفيذ توجيهاتكم بإعادة عصام إلى عمله من قبل مدير الموارد البشرية في التعليم الفني بمحافظة تعز.

مجرد سؤال من أية جهة يريد مدير إدارة الموارد البشرية توجيهها لكي يتم تنفيذها..

المحيفة تحفظ بكافة الوثائق المشار إليها.